

دراسة بعض الأساليب التشكيلية للإرتقاء بالمشغولة النسجية

* مقدمة :

تطورت المشغولة النسجية الحديثة تطوراً واسع النطاق فى النصف الثانى من القرن الماضى كحركة مواكبه وموازيه لتطور الفنون الأخرى كالتصوير والنحت ، ويرجع هذا التطور الى التقدم العلمى والتقنى المعاصر ، والتنوع الكبير الذى طرأ على الخيوط الصناعية ذات الخواص المميزة مما أتاح فرصة كبيرة للتجريب وإحداث تأثيرات فنية جديدة فى المشغولة النسجية (١٢ - ١٤) والتي تتكون من مجموعة متوازيه من خيوط طولية (السداء) تتعاشق بنسب مختلفة وتكرارات متعددة مع مجموعة متوازيه اخرى من خيوط افقية (الحمه) مما يعطى تأثيرات مميزة يصعب تحقيقها من خلال الأساليب الفنية الاخرى (٧ - ١٧) وتسعى كل هذه العناصر لتنفيذ تصميم نسجى سابق التجهيز يؤكد على الجوانب الجمالية لإثراء المشاعر ، بل ويتعداها فى بعض الاحيان حيث يربط التصميم بالوظيفة او الغرض المستخدم فيه لاشباع الإنسان جمالياً ونفعياً فى وقت واحد .

وظلت المشغولة النسجية لفترة طويلة تأكد على تلك القيم الجمالية والنفعية الى ان بدأ الفنان فى منتصف القرن الماضى الإهتمام بإبراز بعض الأساليب التشكيلية الحديثة والتي ترى الباحثة أنها أثرت المشغولة النسجية .

* مشكلة البحث :

مما سبق تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

كيف يمكن الاستفادة من دراسة بعض الأساليب التشكيلية للإرتقاء بالقيم الجمالية للمشغولة النسجية .

* فروض البحث :

هناك علاقة إيجابية بين دراسة بعض الأساليب التشكيلية والإرتقاء بالقيم الجمالية للمشغولة النسجية .

*** هدف البحث :**

- ١ - دراسة بعض الأساليب التشكيلية .
- ٢ - إستخلاص القيم الجمالية الناتجة عنها للإرتقاء بالمشغولة النسجية .

*** حدود البحث :**

تناول بعض الأعمال النسجية التي تعتمد على الأساليب التشكيلية .

*** منهج البحث :**

- يتبع البحث المنهج التحليلي في عرض وتحليل ما يلي :
- * توصيف الأساليب التشكيلية المستخدمة في المشغولة .
 - * شرح القيم الجمالية الناتجة عن الأساليب المختلفة للإرتقاء بالمشغولة النسجية .

مفهوم الأساليب التشكيلية :

تعنى كلمة اسلوب فى المعجم : الطريق ، ويقال سلكت اسلوب فلان أى طريقته ومذهبه المميز (٢ - ٣١٦) وتعرف بأنها "أسلوب تطويع وإحكام العلاقات التشكيلية أسس العمل الفنى وعناصره ، والتي تتصف بالوحدة والفرادة وتتسم بالتناغم والتناسق (٢٣ - ١٨) .

وهى القدرة على إيجاد حلول عن طريق العلاقات والأفكار التى تنشأ من الطريقة أو الأسلوب الذى يستخدم فى تشكيل الخامات التى يتم توليفها (١٠ - ١٤) .

وتعرف بأنها "العلاقات التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من قيم وأسس فى تحقيق وحدة العمل الفنى بما يتفق مع مضمونه وفكرة (٣ - ٦٤) .

وتعرف بأنها مجموعة الطرق والتقنيات الأدائية التى تتعلق بصياغة العمل الفنى وبناءة، سواء بتشكيل هيئته الكلية ، وصياغة بنائه العام ، أو تشكيل مفرداته ، وأجرائه فى انماط وعلاقات تكون فى مجموعها وتكاملها العمل الفنى

وترى الباحثة بالإضافة الى كل ما سبق ذكره أنها عملية تنظيمية للأساليب والتقنيات التي أتبعها الفنان فى بناء عمله النسجى ، وليس هناك صياغات ثابتة متعارف عليها ، فهى دائماً تتميز بالفرادة كما أنها دائماً مسئولة عن الصورة النهائية للعمل الفنى .

وسوف يتناول البحث بعض هذه الأساليب بالشرح والتحليل لإستخلاص القيم الجمالية الناتجة عنها .

١ - تعدد مستويات السداء :

يختلف هذا الأسلوب عن النسيج المزدوج فى أن المزدوج هو نسج طبقتين منفصلتين من النسيج ، قد تكون متشابهتين او مختلفتين عن بعضهما البعض ، وذلك بتعاشق حدفات اللحمة مع فتل سداء الوجه تبعاً لنسيج الوجه ، وحدفات الظهر مع فتل سداء الظهر حسب نسيج الظهر (١ - ٧٣) .

ويختلف عن النسيج المجسم الذى يتطلب فراغ حولة فهو عمل نسجى له عده أوجه ، لكل منها تكويناً فى حد ذاته ، ويجب ان تتألف العلاقات بين هذه الأوجه حتى يمكن إدراكها بشكل شامل محققة الوحدة والإرتباط العام .

أما أسلوب تعدد مستويات السداء فهو مسطح نسجى متعدد زوايا الرؤية ، لا يشترط أن تكون طبقات السداء به من بداية المنسوج إلى نهايته ومن البرسل إلى البرسل ، بل تكون فى أماكن بعينها حسب التصميم المراد تنفيذه ، ويمكن أن يصل عدد هذه الطبقات إلى ثلاث أو أربع طبقات فى بعض الأماكن ، كما يتضح فى لوحة (١) ، لوحة (٢) .



لوحة (٢)



لوحة (١)

من أعمال الباحثة

* تحليل المشغولة النسجية الأولى (لوحة ٣) :

* الوصف :

الشكل الخارجى	مسطح نسجى متعدد زوايا الرؤية
إسم الفنان	بدون ذكر الإسم
البلد	الولايات المتحدة الأمريكية
تاريخ الإنتاج	٢٠٠٠
الخامات	القطن المصبوغ - الصوف الصناعى
الألوان	الأبيض - الأسود - الأحمر - الأزرق - الأخضر - الأصفر .
مستويات السداء	خمس مستويات .

- وزع النساج اللون الأسود والأحمر والأزرق والأخضر والأصفر فى الخمس

مساحات نسجية على التوالى من الأكبر إلى الأصغر .

- اعتمد تصميم المشغولة على وجود خمس شرائط نسجية متتالية

كل منها عبارة عن مستطيل منسوج بلون واحد مثبت على الأرضية

بشكل حلزونى ، ثم قسم الخيوط إلى ثلاث مجموعات ، وثبت

المجموعة الأولى

دراسة بعض الأساليب التصنيعية للإرتداء بالمشغولة النسجية

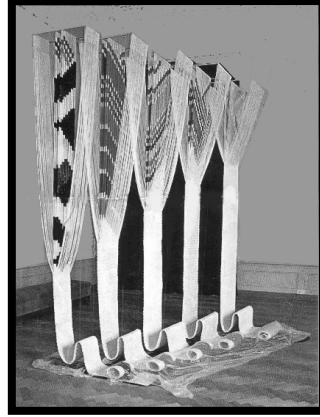
والأخيرة على حامل أعلى المنسوج لتعطي شكل رقم (٧) وتركهما بدون نسج ،
ونسج المجموعة الوسطى لتحقيق اشكال هندسية مختلفة كالمثلث والمعين
والمستطيل .

* التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :

- نسجت مجموعة المساحات الوسطى لكل مستوى نسجي بالتركيب
النسجي الساده ١/١ ممتد وغير ممتد لتحقيق اشكال هندسية مختلفة .
- نسجت الشرائط المتدللية على الأرض بتركيب سادة ١/١ باللون الأبيض
لكل من السداء واللحمه مع التطعيم باللون المضاف للشريط الحلزوني
المثبت على الأرض .

* القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية :

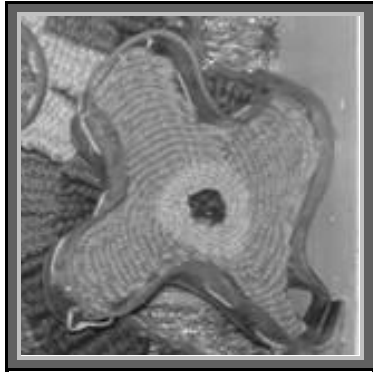
- ترك خيوط سداء مشيفة متجاورة مع مساحات منسوجة نسجاً محكماً
حقق تنوع في اللمس .
- توالى المساحات النسجية المثلثة الشكل مع تتابعها من الأكبر إلى
الأصغر، ووجود اختلاف في مستوى نهاياتها حقق إيقاع حركى مركب
- تكرار اللون الأبيض في كل العمل النسجي مع وجود لون مستقل لكل
مساحة نسجية أدى الى تحقيق الوحدة مع التنوع في اللون .



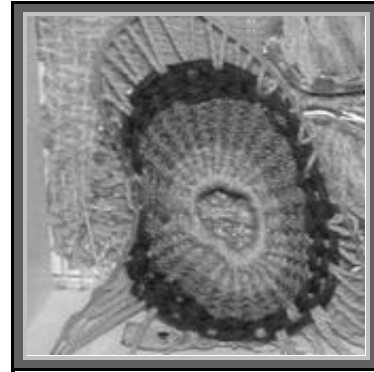
لوحة (٣) (٢٣)

٢ - تعدد اتجاهات السداء :

تعد الإتجاهات المختلفة للتسدية من الأساليب التي تثرى المعلقة النسجية لما تحدثه من تغير في المظهر السطحي للتركيب النسجي والأسلوب النسجي المستخدم ، وهيئة الفراغ الناشئ وحركة الخيوط على السطح النسجي والتنوع في الايقاعات الخطية الناتجة مع تغيير كثافة خيوط السداء . ويحدث تعدد في اتجاه خيوط السداء عن طريق دعامات تثبت على النول لكي تسمح بتغيير اتجاه خيوط السداء ، ويختلف شكل الدعامات من خيوط مستقيمة أو لينة الى اشكال هندسية كاملة كالمربع والمثلث والدائرة ، والتي تعتبر كل ضلع منها نقطة انطلاق لخيوط السداء لتأخذ اتجاهات مختلفة وتوضح لوحة (٤) ، (٥) استخدام التسدية الإشعاعية كأحد اساليب تعدد إتجاهات السداء .



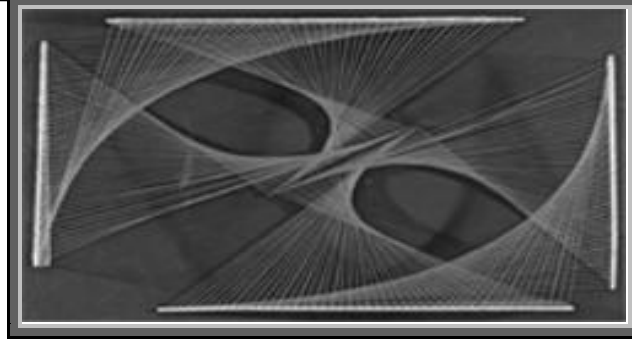
لوحة (٥)



لوحة (٤)

من أعمال الباحثة

وفي لوحة (٦) (١٦-٤) يتضح استخدام أسلوب الدعامات لعمل تغيير في مسار خيوط السداء لتحقيق إتجاهات مختلفة .



لوحة (٦)

* تحليل المشغولة الثانية "لوحة ٧" :

الشكل الخارجى	دائرى
إسم الفنان	بدون ذكر الإسم
البلد	إنجلترا
تاريخ الإنتاج	١٩٨٠
الخامات	صوف صناعى - حرير صناعى - قطن - خرز كخامة مكملة
الألوان	درجات اللون الأزرق - الأبيض .
إتجاهات السداء	توزيع خيوط السداء فى إتجاهات عشوائية .

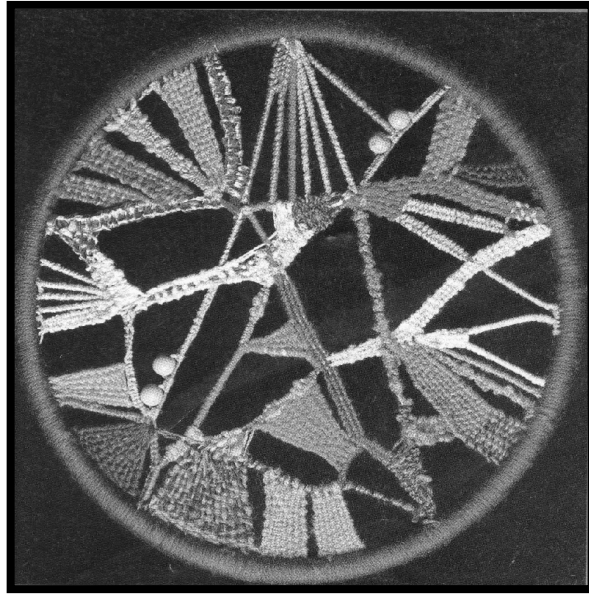
- يتسم النول الدائرى بوجود أكثر من اتجاه تسدية ليكون اتجاهات يمكن ان تتوازي او تتقاطع او تتعامد لتنتج مساحات نسجية مختلفة كالمثلث والمربع والمستطيل وشبه المنحرف.

* التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :

- اعتمد تنفيذ المشغولة على أسلوب اللحامات الممتدة وغير الممتدة للتركيب النسجى سادة ١/١ والسوماك مع لضم خرز فى اماكن متباينه
- قام الفنان بإستخدام أسلوب اللف حول فتل السداء فى اماكن متفرقة لعمل سمك لخيوط السداء المنتشرة على سطح المنسوج .
- اختلفت الوان اللحامات مع الوان خيوط السداء فى بعض الاماكن واتفقت معها فى اماكن اخرى .

دراسة بعض الأساليب التمهيلية للإرتقاء بالمشغولة النسجية

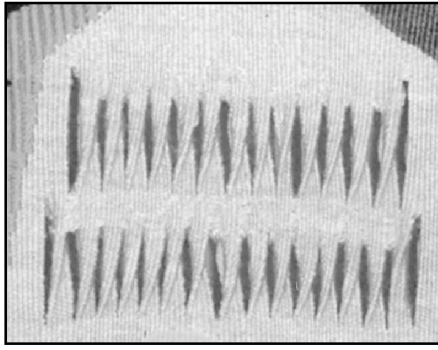
- قام الفنان بجدل الطوق الخارجى للنول بخيوط صوفية من نفس المجموعة اللونية للعمل.
- * **القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية :**
- نشأ إيقاع مركب فى المساحات نتيجة التباين بينها فى اتجاه التسدية فنلاحظ التسدية فى اتجاه رأسى وأفقى ومائل واشعاعى مما أنتج عنها مساحات تتوازى وتتقاطع وتتعامد لتحقيق لنا إيقاعات متنوعة .
- تحققت سيادة لونية للون الأزرق بدرجاته والأبيض فى الحيز النسجى ، مع وجود محاولة لكسر هذه السيادة بإستخدام درجات الاخضر والأحمر فى خيوط اللحمة الملونه .
- تحقق تنوع فى الفراغات الناتجة من ترك أماكن بدون خيوط سداء ظهرت على شكل مربع مثلث ومستطيل و...



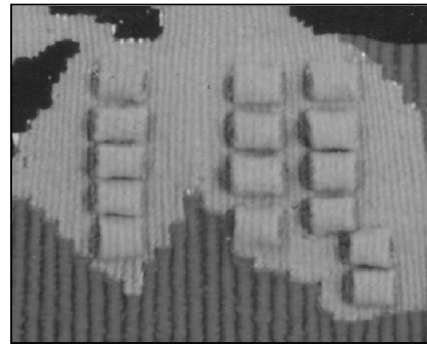
(لوحة ٧) (١٧ - ٢٤)

- إستخدام اسلوب الشرائط النسجية :

يعتبر من الأساليب التي يلجأ إليها الفنان لإثراء عمله ومكمل يساعد على التحرير من الشكل التقليدي للنول ، وقد تأثرت الشرائط بالتطور الذي حدث في المدارس الفنية فمنها ما يستخدم كإضافة للمشغولة ومنها ما يستخدم كعناصر تجميلية ، ومنها ما يستخدم كمعلقات حائطيه (٥ - ٣) . وتعد اللوحة (٨) و لوحة (٩) نماذج لأساليب مختلفة للشرائط النسجية .



لوحة (٩)



لوحة (٨)

* من أعمال الباحثة :

تحليل المشغولة الثالثة (لوحة ١٠) .

* الوصف :

الشكل الخارجى	مستطيل مساحته ٧٥ × ٨٤ سم .
إسم الفنان	هيرمن اسكوهيم Herman Schohem .
البلد	المانيا
تاريخ الإنتاج	١٩٦٦
الخامات	صوف - قطن .
الألوان	رمادى .

دراسة بعض الأساليب التقليدية لإرتقاء المشغولة النسجية

- معلقة تم نسجها بلون واحد لكل من السداء واللحمه ، واعتمد التصميم على عمل شرائط نسجية نفذت بلحمات غير ممتدة ونسجت كل مساحة منها منفصلة مع اختلاف تخاناتها ، ونلاحظ امتداد بعض الشرائط منفصلة ثم تتصل عن طريق اللحمات الممتدة وتعود وتتفصل وهكذا ، قام النساج بإنهاء مساحة التصميم بلحمات ممتدة كما بدأه لكي يتم احكام الشرائط .

التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :

- استخدم الفنان في هذه المشغولة التركيب النسجي السادة ١/١ في كل اجزائها مع اختلاف اللحمات ، كما استخدم اللحمات الممتدة في بداية المنسوج ، وآخره واللحمات الغير ممتدة لعمل الشرائط المنفصلة مختلفة السمك .

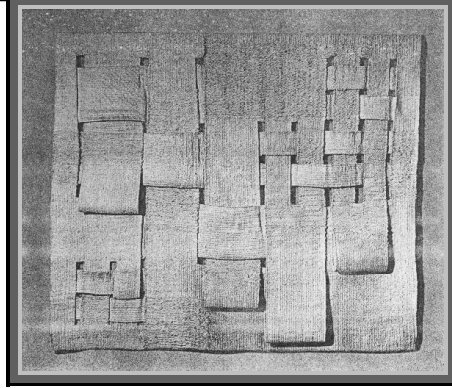
- قام النساج باستخدام الشرائط المنسوجة كسداء ولحمه مرة اخرى ونسجها بتركيب نسجي سادة ١/١ .

*** القيم الجمالية :**

- نشأ ايقاع متنوع نتيجة تعامد الشرائط الطولية والعرضية ونسجها معاً مع اختلاف عرض هذه الشرائط .

- تحقق التناسب في المساحات نتيجة تقسيم الحيز النسجي الى محاور رأسية وافقية مع اختلاف تخانات هذه المحاور واختلاف المساحات الناتجة عنها .

- تقسيم المساحة المنسوجة الى شرائط من خلال الشقوق الطولية ونسجها كلكمات في بعض الأماكن ، انتج لنا خطوط عرضية وبتقاطع الخطوط الطولية والعرضية تتولد لنا شبكية متنوعة في السمك .



لوحة (١٠) (٢١ - ٣٧)

٤ - ضم خيوط السداء أثناء النسيج :

من الأساليب التي استخدمها النساج لعمل متغيرات في خيوط السداء للمشغولة ، ويطلق عليها الخيوط المعصوبة Wouen Band ولكي يتمكن النساج من تنفيذها يقوم بتنفيذ التركيب النسجي سادة ١/١ الممتد من السداء في المساحة المعدة له في التصميم ، ثم يقوم برفع مجموعة خيوط السداء المنسوجة فوق اصابع اليد وشد فتله اللحمه برفق لكي تقوم بضم خيوط السداء وتخريمها في مكان محدد ، ثم تنسج باقى مساحة المشغولة مع مراعاة انتظام شد اللحمه بعد ذلك حتى تعود خيوط السداء في وضعها الأصلي .

* تحليل المشغولة الرابعة لوحة (١١)

* الوصف :

الشكل الخارجى	مستطيل
إسم الفنان	جان ولسون ` Jean Wilson
البلد	الولايات المتحدة الأمريكية
تاريخ الإنتاج	١٩٧٦
الخامات	الصوف المصبوغ - القطن الصيادى
الألوان	البنى بدرجاته - الأسود

دراسة بعض الأساليب التمهيلية للإرتقاء بالمشغولة النسجية

- اعتمد تصميم المشغولة على تقسيم الحيز النسجي الى ثلاث اقسام عرضية ، يعبر الثلث الأول عن جذور اشجار متجاورة مختلفة التخانات ، تتميز عن بعضها من خلال اختلاف درجات اللون والجزء الأوسط يعبر عن انفصال جذوع الاشجار عن بعضها بأسلوب ضم خيوط السداء ، اما الجزء الأعلى فنلاحظ التصاق اوراق الشجر فوق بعضها .

*** التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :**

اعتمد تنفيذ المشغولة النسجية على استخدام التركيب النسجي سادة ١/١ للحمات ممتدة وغير ممتدة ، واسلوب السوماك والويره الموصولة ، ومقلوب السوماك (العقد السويدي) .

ولعبت اللحات غير الممتدة دور كبير فى تحقيق اسلوب ضم خيوط السداء أثناء النسج.

*** القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية :**

- نشأ تباين فى المساحات نتيجة استخدام اسلوب شد خيوط السداء اثناء النسج بنسب متفاوتة واستخدام اسلوب اللحات الممتدة وغير الممتدة فى باقى المنسوج ، كما اكد على الايقاع الذى يتخذ شكل التتابعات الرأسية التى توحى بالحوار المتحرك والاحساس بالشموخ والصلابه.

- تحققت السيادة اللونية من خلال استخدام الفنان لدرجات اللون الواحد ، وحاول كسر هذه السيادة بتحقيق فراغ حقيقى نافذ على سطح المشغولة .

- تحقق التنوع فى الفراغ نتيجة اختلاف نسبة مع التأكيد على الاحساس بالحركة الإيهامية وتحقيق البعض الثالث الإيهامى .



لوحة (١١) (١٨ - ٧٥)

٥ - تشييف السداء :

يعرف بأنه "مرور جزء من خيوط السداء فوق لحتتين أو أكثر في اثناء عملية النسيج لتكوين تصميم معين" (٨ - ٨٥) ومن الناحية الصناعية يعتبر عيباً ، إلا انه في مجال النسيجيات اليدوية يمكن توظيفه لتحقيق قيم جمالية على سطح المنسوج .

* تحليل المشغولة الخامسة (لوحة ١٢) .

* الوصف :

الشكل الخارجى	مربع بعنوان السحابة
إسم الفنان	اكيكو هيما نوكى Akiko Himomaki .
البلد	اليابان
تاريخ الإنتاج	١٩٨٧
الخامات	القطن - الصوف
الألوان	الأحمر البنفسجى .

-اعتمد تصميم المشغولة على وجود خط رأسى يقسم الحيز النسجى الى نصفين متماثلين على شكل مستطيل ويعد هذا الخط الفاصل هو خط يقسم

شبه منحرف عبارة عن خيوط حمراء مشيفة في منتصف اللوحة .

*** التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :**

- تم تسدية المشغولة بنظام اللقى الزخرفي ونفذت بتركيب نسجي سادة ١/١ بلحمت غير ممتدة لتنفيذ تصميم معتمد على مثلثات متقابلة .
- قام النساج بعمل تشييف في مساحة الشبه منحرف ، ثم قام برفع الخط الأوسط الى الامام لينتج عنه بعد ثالث للعمل النسجي .
- * القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية .**
- تحقق تباين لوني نتيجة استخدام الوان باردة وساخنه بنسب تكاد تكون متعادلة .
- أدى التنوع بين المساحات المنسوجة وغير المنسوجة الى احداث ايقاع ملمسى على سطح المنسوج .



لوحة (١٢) (٢١ - ١٢٨)

٦ - السداء المتحرك :

يتم السداء المتحرك عن طريق التسدية بالطريقة التقليدية مع ترك زيادة بسيطة فى طول خيوط السداء (ارتخاء بسيط) حتى يتمكن النسيج من تحريك بعض خيوط السداء لاتجاه ما وإعادتها لمسارها الأول بعد نسجها (٩- ٢٣١) .

* تحليل المشغولة السادسة لوحة (١٣)

* الوصف :

الشكل الخارجى	مستطيل
إسم الفنان	ناجو سلتو Nazasalto
البلد	انجلترا
تاريخ الإنتاج	١٩٧٣
الخامات	القطن - الصوف
الألوان	درجات الرمادى

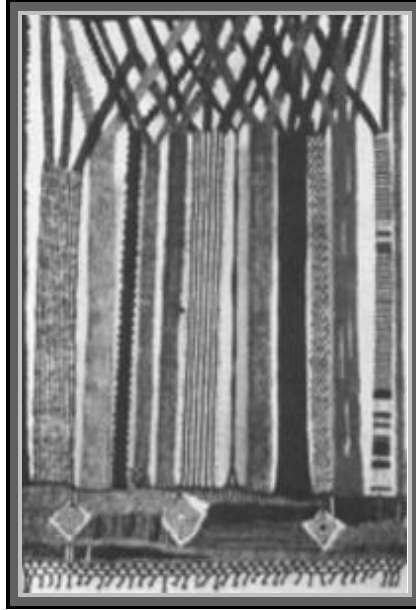
- اعتمد تصميم المشغولة على مجموعة من المحاور الرأسية على ابعاد متباينه واعلى التصميم تتحرك الشرائط يمينا ويسارا وتتقاطع لينتج عنها شبكة متنوعة المساحات .

* التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :

- تم تسدية النول مع مراعاة عدم شد خيوط السداء شداً عالياً لتتمكن النساجة من تحريك خيوط السداء اثناء النسج .
- نسجت المساحة الأسفل بلحمت غير ممتدة على شكل اقلام عرضية متنوعة المساحات تتخللها اشكال معينات منفذه بأسلوب التابستى .
- نسجت المساحة الوسطى بلحمت غير ممتدة على شكل اقلام عرضية متنوعة ، وفى المساحة الاخيرة تم تحريك خيوط السداء بعد تقسيمها الى عدد اقل فى اتجاهات مختلفة لكى تعطى شبكيه على شكل معينات متنوعة

* القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية :

- نشأ إيقاع خطى مركب ناتج من :-
- الخطوط الأفقية المتوازية التي حققت اقلام عرضية .
- الخطوط الرأسية المتوازية التي حققت اقلام طولية .
- التقليم للعرض داخل الاقلام الطولية الناتج عن التقنية النسجية .
- الخطوط المائلة المتقاطعة الناتجة عن تحريك السداء .
- تحققت مجموعة من البؤر الضوئية ناتجة عن الفراغ الناشئ من تحريك السداء .
- تكرار شكل المعين الناشئ من أسلوب التابستري أسفل التصميم مع شكل المعين الناتج عن الفراغ الحقيقي لتحريك السداء ادى الى ترديد المساحات وتنوعها.



لوحة (١٣) (١٩ - ٩٠)

٧ - استخدام الوسائط التشكيلية :

هو استخدام خامات غير نسجية لاضافة قيم تعبيرية او رمزية مثل اضافة المعادن والخرز والسلك والأخشاب والجلود وبقايا الأقمشة والريش والأصداف وغيرها ، أو ترك خيوط السداء فى بعض الأماكن بدون نسج لتكشف ما وراءها من صور او رسوم يتم تجميعها بأسلوب الكولاج .

* تحليل المشغولة السابعة (لوحة ١٤) :

الشكل الخارجى	شبه مخروطى
إسم الفنان	بدون ذكر الإسم
البلد	الولايات المتحدة الأمريكية
تاريخ الإنتاج	٢٠٠٠
الخامات	صوف - خرز - ريش - بلاستيك
الألوان	أبيض - بنى - أسود - أزرق - أخضر - أحمر

- اعتمد تصميم المشغولة على وجود شكل دائرى تنسدل منه خيوط غير مغزولة تأخذ نهاياتها شكل حرف (V) ليكونا معاً شكل مخروطى مقلوب .
- قام النساج بتحبيس نهايات الخيط غير المغزول بصوف مع تثبيت قطع من الريش الصغير .

* التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :

- اعتمد تنفيذ المشغولة على اسلوب الجوبلان فى تنفيذ الاطار الدائرى بدرجات لونية متوافقة تعبر عن منظر طبيعى .
- استخدام النساج اسلوب التضفير لخيوط الصوف غير المغزولة يميناً ويساراً واطافة خامة الخرز الأزرق والأبيض فى تثبيت الضفائر .

* القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية :

- تحقق التنوع فى اللمس من خلال وجود خامة الريش ذات اللمس

دراسة بعض الأساليب التقليدية لإرتقاء بالمنسوجة النسيجية

- الدقيق ، مع خامة الخرز ذات النهايات الحادة .
- تحقق التباين اللوني من خلال استخدام ألوان مختلفة في الجوبلان والصوف الأبيض غير المغزول في باقى المنسوجة .
- حقق إيقاع المساحة الدائرية بما تحملة من لين للخطوط الدائرية مع إيقاع المساحة الهندسية لما تحملة من خشونة للخطوط المستقيمة إيقاعاً مركباً يجمع بين القوة والضعف .



لوحة (١٤) (٢٢)

٨ - طباعة وصباغة السداء .

يعود هذا الأسلوب إلى أصول قديمة ، حيث كان يسمى الإيكات Ikat ، وكان يقتصر على عملية طباعة السداء ، إلا انه تطور على مرالعصور وأصبح هناك تقنيات متعددة لممارسته ، وينفذ عن طريق رسم التصميم مباشرة على خيوط السداء قبل عملية النسيج من خلال تراكيب تظهر الخيوط الملونه لكى يتضح التصميم .

* تحليل المشغولة الثامنة (لوحة ١٥)

* الوصف :

الشكل الخارجى	مستطيل
إسم الفنان	غادة عبد المنعم
البلد	مصر
تاريخ الإنتاج	٢٠٠٠
الخامات	صوف صناعى ، خيوط زخرفية - قماش مطبوع
الألوان	الأزرق بدرجاته - الأصفر بدرجاته - الأحمر بدرجاته

- أعتد تصميم المشغولة على وجود مستويين للعمل ، المستوى الأول قماش مطبوع بدرجات اللون الأزرق ، والمستوى الثانى وهو يمثل ثلثى العمل عبارة عن نول كرتون يأخذ الضلع الأكبر منه شكل عضوى يتمشى مع اتجاهات المساحة المطبوعة فى المستوى الأول .

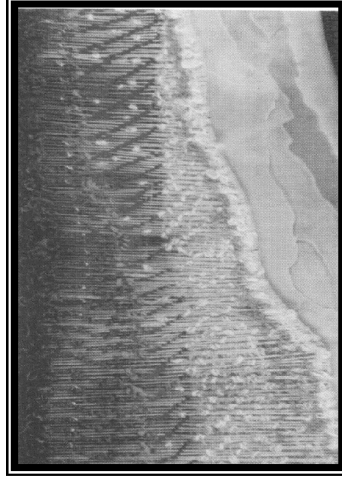
* التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :

- تم تسدية النول بخيوط عرضية مطبوعة بدرجات اللون الأصفر والأحمر .
- نسجت اللحامات بخيوط زخرفية بإسلوب السوماك فى بعض المساحات ومبارد من السداء مختلفة العادات فى اماكن اخرى لكى يظهر أسلوب طباعة وصباغة السداء .

* القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة :

أختيار الفنانة لتراكيب وتقنيات نسجية تسمح بظهور الوان السداء المصبوغ ذو الألوان الساخنه تتجاور مع درجات القماش المطبوع ذو الألوان الباردة أدى الى ظهور التضاد اللونى بين المستوى الأول والمستوى الثانى للتصميم .

- تحقق فى العمل تنوع ملمسى ناتج عن :
- * استخدام لحمات ذات خيوط زخرافية متجاورة مع خيوط سداء ذات ملمس ناعم متجاوره مع قماش ذو ملمس ناعم .
 - * اعتمد التصميم على الخيوط الطولية المائلة سواء فى مساحات القماش المطبوعه أو مساحات السداء المصبوغة أكد على وحدة التصميم .



لوحة (١٥) (٩)

٩ - تجميع فتل السداء على هيئة حزم :

هى عبارة عن تجميع فتل سداء غير منسوجة بخيوط لحمات ولتنفيذها نبدأ بنسج مساحة بتركيب نبجى متماسك ، ثم نترك مساحة بدون نسج ليتم تجميع السداء فيها على هيئة مجموعات تربط بعقد منفصلة أو متصلة لتحقيق إيقاعات فراغية متنوعة .

* تحليل المشغولة التاسعة (لوحة ١٦) :

الشكل الخارجى	مربع
إسم الفنان	هند فؤاد
البلد	مصر

٢٠٠٠	تاريخ الإنتاج
الصوف الصناعي - القطن الصيادي .	الخامات
الأبيض - الأسود .	الألوان

- اعتمد تصميم المشغولة على وجود علاقة بين الأشكال الهندسية متمثلة فى المثلثات بأوضاع متباينه والخيوط اللينه التى تتنوع فى التخانات وتتحد فى اتجاهات الميل .

* التقنيات الأساسية للمشغولة النسجية :

- استخدم فى المشغولة التركيب النسجى السادة ١/١ بلحمات غير ممتدة ، واللحمات الحرة ، وتجميع فنل السداء على هيئة حزم بخيوط متصلة ومنفصلة ، وترك خيوط سداء بدون نسج .

* القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية :

- ظهر على سطح المنسوج إيقاعات فراغية ولمسية ناتجة عن تجاوز الأساليب التالية .

- ترك خيوط سداء بدون نسج .
- تجميع فنل سداء على هيئة حزم بخيوط متصلة ومنفصلة .
- نسج مساحات لينه متنوعة بلحمات حرة .
- نسج مساحات هندسية متنوعة بتركيب نسجى سادة ١/١ متماسك .
- استخدام المثلث كأساس هندسى مع وجود تنوع المساحة وزوايا الميل حقق الوحدة داخل العمل الفنى .



لوحة (١٦) (١٤)

١٠ - مشغولة نسجية ثلاثية الأبعاد :

يختلف عن التصميم ذو البعدين في تجسيمة للأشكال حيث يمكن رؤية العمل بأكثر من زاوية ومن مختلف الجهات ولا بد للمصور ان يكون قادراً على تكوين رؤية ذهنية للشكل ككل من كل الجهات ، ويجب الا يحصر تصويره في زاوية واحدة او اثنتين ولكن يجب ان يعمل من خلال اللعب بالعمق والفرغ (٦ - ١٢٣) .

* تحليل المشغولة العاشرة (لوحة ١٧) .

* الوصف :

الشكل الخارجي	شكل غير منتظم
إسم الفنان	تجربة طلابية تحت إشراف د. هالة الخواص
البلد	مصر
تاريخ الإنتاج	١٩٩٦
الخامات	صوف صناعي - خيوط زخرفية - حديد لبناء الهيكل النسجي .
الألوان	الأزرق بدرجاته - الأصفر - الأسود .

دراسة بعض الأساليب التمهيلية للإرتقاء بالمشغولة النسجية

أعتمد تصميم المشغولة على وجود تجريد لجسم بشرى يحاول الخروج من شكل عضوى هلامى .

* التقنيات الأساسية للمشغولة .

- اعتمد اتجاه التسدية على شكل المساحة ، فنجد بعض الأماكن تم تسديتها طولياً اى عرضياً او حلقياً حسب التصميم .

- تم استخدام التركيب النسجى السادة ١/١ ، ١/٢ الغير ممتد فى كل المشغولة لكى تتمكن من عمل علاقات لونية متباينه تخدم فكرة التصميم .

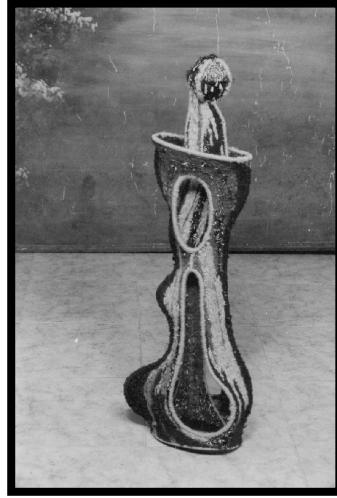
- تم جدل نهايات الأشكال بخيط لبنى لإبراز حدود العمل .

* القيم الجمالية الناتجة على سطح المشغولة النسجية .

- اعتمد توزيع اللون فى الشكل الداخلى والخارجى على علاقة التضاد لإظهار الشكل عن الأرضيه .

- وجود اشكال عضوية بدون نسج تولد فراغ حقيقى نافذ كما تؤكد على الجانب التعبيرى فى محاولة خروج الجسم البشرى من الشكل العضوى .

- تحقق التباين فى اللون بإستخدام الألوان الباردة والساخنة والتباين فى المساحات المنسوجة بهذه الألوان .



لوحة (١٧) تجربة طلابية

– النتائج :

- ١ – دراسة الأساليب التشكيلية المختلفة على سطح المنسوج يفتح المجال لعمل ممارسات إبداعية .
- ٢ – المزوجة بين الأساليب التشكيلية المختلفة والتراكيب والتقنيات النسجية يمكن ان يحقق صياغات تشكيلية جديدة.
- ٣ – استخدام اساليب تشكيلية مختلفة أدى الى تحقيق قيم جمالية متنوعة يمكن الاستفادة منها لإثراء سطح المشغولة النسجية .

التوصيات :

- ١ – الاستفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة فى عمل اساليب تشكيلية يمكن ان تثرى المشغولة النسجية .
- ٢ – فتح الآفاق للتجريب والدمج بين الأساليب التشكيلية المختلفة لتعميق الفكر التصميمى والتنفيذى لدى الفنان .

المراجع :

- ١ – اسماعيل صالح اسماعيل (١٩٩٨) : تركيب المنسوجات للنسيج والسجاد والكليم (دار التعاون للطبع والنشر) .
- ٢ – المعجم الوجيز : (٢٠٠١) : مجمع اللغة العربية ، باب سلب القاهرة .
- ٣ – ايهاب محمد الزهرى : (٢٠٠٠) : الجمال الطبيعى للخامة ، وتناولها فى الفن قديماً وحديثاً، رسالة نقدية ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٤ – حنان نبيه رضوان (٢٠٠٤) : استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد اساليب تشكيلية معاصرة لإثراء القيم الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- ٥ – ساميه أحمد الشيخ (١٩٨٧) : الإمكانات التشكيلية لإستخدام الشرائط

دراسة بعض الأساليب التعليمية الإبداعية بالمهذولة النسجية

تكرارية ، وتصميم المعلقات النسجية، ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٦ - سعيد الوتيرى ، سلوى الغريب : (١٩٨٨) : أسس التصميم ودورها فى تطوير قدرات المصمم الإبتكارية، جامعة حلوان (١٩٩١) الجزء الأول .

٧ - سمية عبد المجيد حسين (١٩٩١): أثر تغير أسلوب تدريس النسيج على المنتج الفنى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٨ - عبد المنعم صبرى ، رضا صالح (١٩٧٥) : معجم المصطلحات النسجية ، المانيا الديمقراطية .

٩ - غادة عبد المنعم (٢٠٠٠) : معرض خاص بقاعة حورس - كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان بعنوان رؤية تشكيلية جديدة لرسم وطباعة السداء .

١٠ - ----- (٢٠٠٢) : الدور التشكيلي للسداء فى النسجيات اليدوية ، بحوث فى التربية الفنية والفنون المجلد السادس ، العدد السادس ، نوفمبر

١١- فاطمة سيد محمد (٢٠٠٣) : الإمكانيات التشكيلية للتوليف على القماش كمدخل تجريبي فى مجال الأشكال الفنية ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٢- محمد عبد الله الجمل (١٩٧٥) : نحو تقدير جمالى للتصميمات النسجية ، جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية .

١٣- نور ابراهيم أدهم (٢٠٠٣) : صياغات تشكيلية مستخدمة بالخامات النباتية الجافة ، كمدخل تجريبي فى الأشغال الفنية ، ماجستير ، كلية

- ١٤ - هند فؤاد إسحق (٢٠٠٠) : معرض خاص "أنتيلية القاهرة" جماعة الفنانين والكتاب بعنوان (النسيج بين النمطية والإبداع) .
15. Else Regensteines : (1972) : The Art of weaving , U.S.A, Van Nostrand Reinhold Co.p.
16. Leisure crafts (1976) : Siring craft in 3D, Search press, London.
17. Irene Waller : (1973) Threed , An art for mstudiovist, London .
18. Jean Wilson : (1976) : Weaving is for anyone, van nostrand reinhold company, New York .
19. Richesse du tissage Jwillcx (1973) Dessain et tobre Litton international publishing et van nostrand Now York .
20. Thloe colcherter : The New textiles trends, ireditions thomes and Hudson, London.
21. Wall Hangings : (1969) Mildred constantions and Jack Lenor, Lansen, The Museum Art New York .
22. W. W. W. Shomnh.ou.edu.
23. W. W. W.@ http images. Goole. Com.